[78] ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنما فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجارة فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئة رجل، فقال لاهل إبراهيم عليه السلام: هذا إزار إبراهيم فخذيه، ففتحوا الازار فإذا الرمل قد صار ذرة، وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزرا، وإذا الحجارة المدورة قد صارت لفتا. (1) 5 - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن الاشعري، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سليمان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول اثنين تصافحا على وجه الارض ذو القرنين وإبراهيم الخليل، استقبله إبراهيم فصافحه، وأول شجرة على وجه الارض النخلة. (2) 6 - لى: سيجئ في أخبار المعراج أن النبي صلى ا عليه واله مر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال فقال رسول ا صلى ا عليه واله: من هذا الشيخ يا جبرئيل ؟ قال: هذا أبوك إبراهيم قال: فما هؤلاء الاطفال حوله ؟ قال: هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم. (3) 7 - ع، لى: الدقاق، عن الصوفي، عن عبد ا بن موسى الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: لما أراد ا تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم عليه السلام أهبط إليه ملك الموت فقال: السلام عليك يا إبراهيم، قال: وعليك السلام يا ملك الموت أداع أم ناع ؟ قال: بل داع يا إبراهيم فأجب، قال إبراهيم: فهل رأيت خليلا يميت خليله ؟ قال: فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي ا جل جلاله فقال: إلهي قد سمعت بما قال خليلك إبراهيم، فقال ا جل جلاله: يا ملك الموت اذهب إليه وقل له: هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه، إن الحبيب يحب لقاء حبيبه. (4)

_____

(1) علل الشرائع: 185. واللفت: الشلجم. (2) امالي الشيخ ص 134. م (3) امالي الصدوق: 270. م (4) علل الشرائع: 24، أمالى الصدوق: 118. م

_____